

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة د. مولاي الطاهر.

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء النحوية والصرفية
في الكتاب المدرسي
التعليم الابتدائي نموذجاً

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ

أ.د. زحاف جيلالي

إعداد الطالبة:

_حاج محمد أسماء

لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

أ.د طيبي أحمد الرتبة: أستاذ محاضرة جامعة سعيدة رئيساً

أ.د زحاف جيلالي الرتبة: أستاذ التعليم العالي جامعة سعيدة مشرفاً ومقرراً

أ.د. واضح أحمد الرتبة: أستاذ التعليم العالي جامعة سعيدة مناقشاً .

السنة الجامعية :

1448/1447/2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

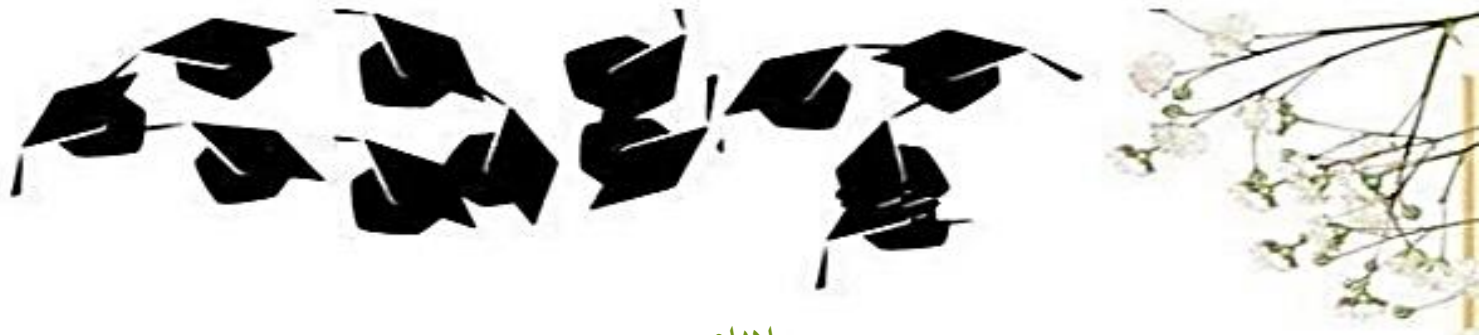
شكر وتقدير:

يقول الله تعالى في محكم تنزيله: "إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)"

وفاءً وتقديرًا إلى أستاذي الفاضل (القدوة المعطاءة) و المنارة التوجيهية الأستاذ زحاف, الذي لم ييخل علي بنصحه وتوجيهاته السديدة , وملاحظاته القيّمة التي كانت الدافع لي في كل مراحل إعداد هذه المذكرة , منذ أن كانت مقترحا إلى أن صارت فكرة ومن ثم عملاً متكاملًا .

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر العرفان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلهم بقبول تقييم هذا العمل وتصويبه , والذين ساستنير بآرائهم النيرة وملاحظاتهم العلمية الدقيقة لإخراج هذا الموضوع في أحسن صورة .





إهداء:

أنامل تحيط بقلم أعياه التعب والأرق و لا يقوى على الحراك يتكئ على قطرات مملوءة بالحزن والفرح في آن واحد حزن يشوبه الفراق بعد التجمع ,والفرح لبزوغ فجر جديد في حياتي هو يوم تخرجي إنه بالنسبة لي يوم ميلادي أتطلع فيه لما هو آت من همسات هذه الدنيا.

إهدائي هنا ليس لتخرجي فقط بل للتحليق في سماء مملوءة بثمرات النجاح التي تقطف عندما تكون يانعة. وها أنا أقف لأقطف إحدى هذه الثمرات التي ينعت لي وهي تخرجي الذي ككل بالنجاح بفضل الله تعالى.

إلى كل من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علّمني العطاء دون انتظار , إلى من أحمل اسمه بكل افتخار , أبي الغالي ,أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا أكثر تُقطف بعد انتظار. أدامك الله ذخرا وفخراً.

إلى من بكت فرحاً لنجاحي قبل أن أفرح به. إلى من دفعتني بدعواتها الصادقة نحو القمم أمي الحبيبة , أهدي إليك هذا الإنجاز الذي هو ثمرة صلواتك ودعمك ألا محدود. دمت تاجاً ونوراً.





إلى من كانوا سندي وعوني في إنجاز هذه المذكرة , إلى كل من ساهم بالكلمة والنصيحة والاحتواء في لحظات العجز والسقوط إلى أخواتي (وردة ,حنان, حفصة, بشرى, فرح, نور) وإلى أخي الوحيد محمد أمين.

جعلكم الله شمعة مضيئة في دربي . إليكم جميعا أهدي هذا النجاح المتواضع وثمره هذا الجهد المبارك , فأنتم كنتم الدافع في كل خطوة , والملجأ في كل تعب . أهديكم فرحتي هذه سائلة الله أن يحفظكم جميعا من كل سوء.

إلى التي أهدتني إياها صدفه الحياة لتصبح أقرب الناس إلى قلبي .إلى من شاركتني لحظات حياتي بخلوها ومرها . بوجودك ,أدركت معنى الصداقة النقية . صديقتي الصدوقة ,شكرا لأنك جزء لا يتجزأ من حكايتي ونجاحي "مريم تبينة".



مقدمة



إنّ اللغة آية من آيات الله في الكون تقوم بعدة وظائف في حياة البشر، أهمها تحقيق التواصل. وعرفها ابن جنّي بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

وتعد اللغة العربية من أهم لغات العالم ،فبها نزل القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ سورة يوسف الآية 02. كما تدرج ضمن اللغات الإنسانية السامية التي مازالت محافظة على تاريخها اللغوي والنحوي والصرفي منذ القدم .فهي أم اللغات لم تلد إلا علياء المعاني ,كيف لا وهي لغة القرآن الكريم .

إذ يعتبر كلّ من علمي النّحو والصّرف الحصن المنيع ، والجدار العتيد الذي يضمن لهذه اللغة السامية سموها واستمراريتها ويتوجانها بالقوة والصلابة. ولكن مع مرور الزمن حدث قصور لغوي في بعض معالمها بعد احتكاكها ببعض الحضارات، إضافة إلى اختلاط العرب بالأعاجم. فلاحظ اللغويون والنحاة الضعف الذي أصبح يسودها بعد أن تفانوا في خدمتها وجاهدوا لسلامتها ، ووضعوا لها قواعد وأساسا تحفظها من اللحن والانحراف اللغوي .فتفتشت هذه الظاهرة في جميع مناحي الحياة بما في ذلك المنظومة التربوية وخصوصا الكتاب المدرسي الذي يعتبر الجوهر في أساسه لتعليم التلميذ.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو :ما هي طبيعة القصور أو الأخطاء الموجودة في الكتاب المدرسي ؟ وهل يمتلك متعلم الطور الابتدائي القدرة على اكتشاف الخطأ أم أنه يتشرب الخطأ كحقيقة لغوية؟. وإلى أي مدى يمكن أن يساهم الكتاب المدرسي في تشويش المكتسبات القاعدية للمتعلم من خلال التناقض بين القواعد المقررة والنماذج القرائية المطبوعة؟.

ومن الفرضيات التي يمكنني إدراجها:

*يمكن أن يكون مصدر الأخطاء النحوية والصرفية في الكتاب المدرسي راجعا إلى غياب التنسيق الكافي بين اللجان العلمية المتخصصة باللغة واللجان التقنية المكلفة بالإخراج.

*قد يكون الاعتماد على الترجمة الآلية أو الاقتباس المباشر من مراجع عديدة دون تدقيق لغوي كاف سببا في ظهور هذه الاختلالات.

وللإجابة على هذه التساؤلات والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة اتبعت الخطة التالية:
مدخل: المصطلحات والمفاهيم النظرية للدراسة (التعريف عن المصطلحات المذكورة في عنوان
المذكرة).

الفصل الأول:

أدبيات الإطار النظري:

المبحث الأول:

الأسس النظرية لتعليم اللغة العربية ومفهوم الخطأ اللغوي:

1_مكانة اللغة العربيّة.

2_مفهوم الأخطاء اللغوية .

3_أهداف تعليم النحو والصرف.

المبحث الثاني:

مظاهر الأخطاء النحوية والصرفية في الاستعمال اللغوي:

1_الفرق بين الخطأ والغلط والزلة.

2_أهم قواعد النحو التي يكثر فيها الخطأ.

3_أهم قواعد الصرف التي يكثر فيها الخطأ.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي للدراسة :

1_تحديد الأخطاء اللغوية(النحوية والصرفية) وإحصائها في جدول.

2_توزيع نسب الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية) في دائرة نسبية.

3_التعقيب عن الدائرة النسبية.

4_إحصاء الأخطاء في مخطط أعمدة بيانية.

5_التعقيب عن الأعمدة البيانية.

وقد ارتأيت في هذه الدراسة الاستناد أو اتباع المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب لرصد الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية) في الكتاب المدرسي. ولعل أبرز الدوافع المحفزة على دراسة هذا الموضوع وتحري ثناياه:

تتجسد **الدوافع الموضوعية** لاختياري هذا الموضوع في الأهمية البالغة التي تكتسبها مرحلة التعليم الابتدائي، لكونها المنطلق الجوهرى في بناء الملكة اللغوية وتشكيل الوعي النحوي لدى الناشئة. مما يفرض ضرورة قصوى لسلامة الكتاب المدرسي من أي اختلالات لغوية، وينبع هذا الاهتمام من كون الكتاب المدرسي يمثل المرجع الموثوق والنموذج المعصوم في نظر المتعلم. وأي لحن نحوي أو صرفي يتسرب إلى متونه قد يترسخ في ذهنه كقاعدة صحيحة يصعب تقييمها لاحقاً. ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة الملحة إلى إخضاع هذا المحتوى المطبوع للتقويم اللساني الدقيق، بهدف تنبيه القائمين على تصميم المناهج إلى ضرورة تفعيل آليات التدقيق اللغوي لتفادي الهفوات المعرفية والطباعية.

كما يسعى هذا البحث إلى سد الفجوة بين التنظير والتأطير والتطبيق من خلال الحرص على مطابقة النصوص القرائية للقواعد النحوية المقررة، ضماناً للحد من حدوث تشتت معرفي لدى التلميذ، وحفاظاً على وحدة النسق اللغوي المقدم له في مساره التعليمي.

أما بخصوص **الدوافع الذاتية** التي حفزتي إلى اختيار هذا الموضوع فتتعلق أساساً من تخصصي الأكاديمي "لسانيات عامة"، حيث أبصرت في هذا المشروع العلمي فرصة حقيقية لإسقاط المعارف النظرية التي اكتسبتها في مقاييس النحو والصرف على المادة التعليمية الميدانية. كما لعبت الملاحظة المباشرة والاحتكاك المستمر بالمنظومة النصية للكتاب المدرسي دوراً حاسماً في وقوفي عند الأخطاء النحوية والصرفية بحيث لا يمكنني التغاضي عنها بصفتي باحثة لسانية.

وينبع هذا الاختيار أيضا من إيماني العميق ورغبتني الصادقة في المحاولة ولو بالقليل تأمين السلامة اللغوية للكتاب المدرسي وتطهيره من اللحن، خاصة وأنني بصدد التحضير لولوج سلك التعليم الابتدائي، مما يجعل من تمحيص هذه الكتب واجبا مهنيا واستباقا ضروريا.

وكل هاته الدوافع تقوم سائدة لتحقيق الهدف الأسمى لهذه الدراسة وهو رصد وتوثيق الأخطاء النحوية والصرفية الموجودة في الكتاب المدرسي، وتقييم مدى سلامة المادة التعليمية المقدمة لتلاميذ الطور الابتدائي من الأخطاء، والتنبيه بيداغوجيا إلى ضرورة تفعيل التدقيق اللغوي الصارم في منهاج التعليم الابتدائي لضمان سلامة الملكة اللغوية لدى الناشئة .

وكغيري من الباحثين الطلبة واجهتني جملة من الصعوبات تتمثل في:
_صعوبة جرد جميع الأخطاء خصوصا وأن الكتاب غني بالنصوص والأنشطة، مما يتطلب وقتا وجهدا مضاعفا في القراءة والتدقيق.

_صعوبة التمييز بين الخطأ النحوي والخطأ الصرفي في الجمل المتداخلة.
_قلة المراجع التي تنقد الكتاب المدرسي خصوصا وأنها كثيرة في النقد المتعلق بالأخطاء الشائعة عند التلاميذ.

_صعوبة الجزم في مرجعية الخطأ إن كان مطبعيا أم خطأ في التأليف أم ضعفا في التدقيق.
وختاما فإنني أضع هذه الدراسة بين أيديكم. وأنا على يقين أن الكمال غاية لا تدرك إلا لصاحب الجلالة. فجلّ من لا يخطئ. فهذا العمل لن يخلو من نقص أو هفوات بشرية رغم ما بذلته من جهد وتدقيق وحسبي أنني اجتهدت في رصد مواطن الخلل وتقديم بدائل لخدمة لغتي . فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وما كان غير ذلك فمني. فالكمال لله وحده.

لا يسعني وأنا أتم هذا العمل إلا أن أقف وقفة إجلال وتقدير لأساتذتي الكرام في قسم اللغة والأدب العربي الذين أناروا لي دروب المعرفة بفيض علمهم وأخص بالذكر والشكر الجزيل الأستاذ الفاضل أستاذ زحاف جيلالي الذي رافقني في إنجاز هذه المذكرة بجميل صبره وعمق نصائحه فكان نعم العون والسند فجزاك الله عني خير الجزاء.



مدخل

مفهوم الخطأ:

لغة:

جاء في لسان العرب خطأ، الخطأ و الخطأ التنزيل قال تعالى: "(وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ) الأحزاب الآية 05.¹

والخطأ: مرادف اللحن قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة، إذ أن التعريفات اللغوية لمفهوم الخطأ تشترك في أنه خرق للقواعد المتعارف عليها اللغة وقوانينها.²

اصطلاحا:

تضاربت الآراء واختلفت بين الباحثين وعلماء الأدب حول ماهية الخطأ، إذ يعد "كمال بشر" ممن أدلوا بدلوهم في هذا الموضوع (ماهية الخطأ) حيث يعتبر ضمن من ربطوا الخطأ بالحن أي أن "الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها فما خرج عن هذه القواعد وانحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنًا أو خطأ وما سار عليها فهو صواب.³

إذن فخرق القواعد اللغوية ومخالفة ما تواضعت عليه قوانين اللغة كميّار الكتابة والدراسة والاستخدام السالمين هو الخطأ. كما يقصد بالأخطاء اللغوية الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي تتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

_ يعرفه جميل صليبا: "بأنه التقصير في اتباع القواعد الواجبة خلقيا أو فنيا أو علميا أو منطقيا 1_ عرفه براون بقوله: بنى خاصة في لغة المتعلم المرحلية تعد علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما"2. أما نايف خرما فيرى بأن الأخطاء هي التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها بعد أن تعرضت إلى مجموعة من التعاريف للخطأ. نجد أن لكل

¹ ابن منظور، لسان العرب، (مادة الخطأ) دار صادر بيروت لبنان المجلد 1 ط1 1968 ص65.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية دار اليازوري عمان، الأردن 2006 ص 71.

³ اللغة بين التطور وفكرة الصواب والخطأ مجمع اللغة العربية بالقاهرة (بحوث مؤتمر الدورة الرابعة والخمسين) منشورات مجمع

اللغة العربية بالقاهرة ج 62. ص 137، ص 198

وجهة نظر خاصة به فمن التعاريف السابقة نستخلص أنّ الخطأ هو كمصطلح تعددت التعاريف وتضاربت الآراء حوله حيث:

اعتبر العرب الخطأ هو اللحن, في الفرق بينهما يكمن في أنّ اللحن ظهر نتيجة اختلاط العرب بالأعاجم ولا يكون إلا في اللغة في حين أنّ الخطأ قد يكون في القول والفعل.¹

المتعلم في وقت ما", أما نايف خرما فيرى بأنّ الأخطاء هي التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها بعد أن تعرضت إلى مجموعة من التعاريف للخطأ نجد أن لكل وجهة نظر خاصة به فمن التعاريف السابقة نستخلص أنّ الخطأ هو كمصطلح تعددت التعاريف وتضاربت الآراء حوله حيث:²

اعتبر العرب الخطأ هو اللحن, في الفرق بينهما يكمن في أنّ اللحن ظهر نتيجة اختلاط العرب بالأعاجم ولا يكون إلا في اللغة حين أنّ الخطأ قد يكون في القول والفعل .

_ اللحن صرف الكلام عما كان عليه فقد شاع في عصر دخلت فيه طوائف غير عربية إلى حواضر العرب فوصل الأمر بهم إلى اللحن في القرآن الكريم مما اعتبر خطرا يمس بسلامة اللغة وانحرافها.³

أنواع الأخطاء النحوية نذكر منها:

- المرفوعات والتي تتمثل في: الفاعل المبتدأ, الخبر, اسم كان, خبر إن.... إلخ
- المنصوبات: المفعول به, المستثنى, اسم إن, خبر كان..... إلخ
- 1/ المجرورات: المجرورة بالحرف: من, إلى, عن.... إلخ.
- 2/ المجرورة بالإضافة
- المجزومات: وهي من أفعال المضارعة الداخل عليها حرف جزم.¹

¹ دوجلاس براون , أسس تعلم اللغة وتعليمها , ترجمة عبد الراجحي النهضة العربية , بيروت , ط 1 , ص 204.

² نايف خرما , اللغات الأجنبية وتعليمها , عالم المعرفة الكويت 1988 ص 101

³ فهد خليل زايد , الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ص 182 .

الخطأ الصرفي:

الصرف هو التغيير في أحوال أبنية الكلمة وما بها من زيادة أو حذف أو إعلال، أو إبدال، أو إفرد، أو تثنية أو جمع، أو تغيير المصدر إلى فعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة..... إلخ.²

و الأخطاء الصرفية هي عدم القدرة على معرفة التغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة أو تغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلّة من العلل الصرفية المعروفة .

الكتاب:

لغة: يشتق مصطلح الكتاب من الجذر اللغوي "كتب" الذي يدل على الجمع والضمّ ، ومنه أطلق على ما جمعت صفحاته وكتبت مادته .³

اصطلاحاً:

يعد الكتاب المدرسي أداة تربوية تعليمية منظمة تعدّ وفق منهاج رسمي، وتضم محتويات معرفية وأنشطة تعليمية موجهة تهدف إلى تحقيق الغايات التعليمية المحددة لمستوى دراسي معين، مع مراعاة الخصائص المعرفية والنمائية للمتعلمين.⁴

ويرى بعض الباحثين أنّ الكتاب المدرسي ليس مجرد وعاء معرفي بل هو وسيلة بيداغوجية تسهم في توجيه عمليتي التعليم والتعلم ، من خلال ما يتضمنه من معارف وتمارين وصور وتقويمات تجعله عنصراً محورياً في العملية التعليمية " كما ينظر إليه على أنّه المرجع الأساس الذي يضبط المحتوى اللغوي والعلمي ويسهم في توحيد التعليمات داخل النظام التربوي.⁵

¹ نصر الدين غرطاس ، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية رسالة ماستر في الآداب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية 101 صفحات جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الآداب واللغات 2015\2016 ص13

² فهد زايد خليل ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ص182

³ ابن منظور لسان العرب مادة كتاب دار صادر بيروت ج1 ص698

⁴ ابن منظور لسان العرب مادة الكتاب بيروت ج1 ص 689

⁵ محمد الدريج الكتاب المدرسي، أسسه ومعاييره . منشورات عالم التربية /المغرب 2000/ ص 15

التعليم الابتدائي:

يعتبر محطة أساسية وجوهرية في حياة المتعلم , إذ أنّها تعمل على تنمية قدراته
وصقل مواهبه من أجل مستقبل زاهر , يقضي فيها التلميذ ست سنوات دراسية , يحصل فيها على
قدر من المعارف والمهارات التي تمكنه من الاستمرار في التعلم والمضي قدماً"2



الفصل الأول:
أدبيات الإطار النظري.

المبحث الأول : الأسس النظرية لتعليم اللغة العربية ومفهوم الخطأ:

1/مكانة اللغة العربية :

إنّ للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، و بها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم وهي الترسنة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيائها، واللغة من الأمة الأساس في وحدتها، ومرآة حضارتها ،ولم تكن اللغة أي لغة في يوم من الأيام مجرد أداة للتواصل والتعارف بين أبنائها ، أو بينهم وبين الآخر ولم تكن مجرد وعاء فكري ثقافي سياسي اجتماعي أدبي وفني محايد وإنما هيكل ذلك في صميم استمرار حياة الأمة وتجسيد روحها المميزة لها... فاللغة خطاب متعدد الوظائف والأهداف.¹

واللغة العربية تمثل مقوما من أهم مقومات حياتنا وكياننا وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد بيننا والمكون لبنية تفكيرنا والصلة بين أجيالنا وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل ولعل أهم ما يميز لغتنا بين اللغات العالمية الحية أنها قديمة وحديثة في آن واحد عاصرت اليونانية واللاتينية والفارسية والسنسكريتية واستطاعت بما تملكه من مرونة وخصائص متنوعة كالترادف و الاشتقاق والقياس أن تستمر إلى اليوم كما أنها تتوفر على خصيصة لا نجدها في اللغات ذات الأبعاد الإنسانية والعالمية من أسباب ترسيخ أركانها وتقدير مكانتها فأضحت لغة عالمية إذ استوعبت تجارب أمم وشعوب تميزت بتعدد مصادرها الثقافية والفكرية ، فعبّر عن كل ذلك الفيض الفكري بكفاءة نادرة ، فكانت لغة مهمة للمعرفة الإنسانية .2 وهي إضافة إلى ذلك تعتبر من أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات على أشرف الرسل ، كيف لا تكون كذلك ؟ وقد أشار بفضلها العلماء والمفكرين والفلاسفة قديما وحديثا من العرب ومن غيرهم.

¹ جون جوزيف، اللغة والهوية، ترجمة عبد النور خراقي ، سلسلة عالم المعرفة الكويت، أغسطس 2077 العدد 342 ص 35]

المقتبسة من جسر المعرفة Djoussour EL Maaréfa المجلد:9عدد2(مارس 2023) ص 236/226

إنّه لجدير بي وأنا استحضر فضل اللغة العربية أن أعرض ما ذكر من هذا الفصل رداً على من عادى العربية وجعل مكانتها .

أ_ اللغة العربية من وجهة نظر العلماء المسلمين:

لقد بلغت العربية شأنًا كبيراً ومكانة عاليةً لدى العرب في العصور الأولى وارتقت ارتقاء كبيراً على أيدي العلماء المسلمين في عصور نهضتهم (القرن الثاني والثالث والرابع بالخصوص)، ولقد دلّ على ذلك اعترافهم بعظمتها وإقرارهم بفصاحتها وتفضيلها على سائر اللغات، وفي هذا الصدد نستحضر مقولة الزمخشري: "لغة العرب أفصح اللغات وبلاغتها أتم البلاغات هي حقيقة أكدها كل من ابن فارس في كتابه (الصاحبي) حيث يقول: فلما خصّ _ جل ثناؤه _ اللسان العربي بالبيان علم أن سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه.¹

وابن خلدون يقول: وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غيرت الكلمات فيها الكثير من المعاني .

وقوله: "ولا يوجد ذلك إلا في لغة العرب" وقال في ذات الموضوع: «تفاوتت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات فكان الكلام العربي لذلك أوجز وأقل ألفاظاً وعبارات من جميع الألسن.

ومن المحدثين الذين أشادوا باللغة العربية نذكر منهم على سبيل الذكر عبد الوهاب عزام الذي اعتبر العربية لغة كاملة عجيبة ، تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة وتمثل كلماتها خطرات النفوس .وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ ، كأنما كلماتها خطوات الضمير ، ونبضات القلوب ونبرات الحياة .ونذكر مصطفى الرافعي الذي قال: "إنّ هذه العربية بنيت على أصل سحري يجعل شبابها خالداً عليها ، فلا تهزم ولا تموت ، لأنها أعدت من الأزل فلها دائرياً للتيارين الأرضيين العظيمين :كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ومنذ ذلك

¹1/الزمخشري أساس البلاغة تح عبد الرحيم محمود /دار المعرفة بيروت 1979، صفحة 410

كانت فيها قوة عجيبة من الاستهواء كأنها أخذت السحر , لا يملك معها البليغ أن يأخذ أو يدع¹. وقال أيضا : "إنما القرآن جنسية لغوية تجمع أطراف السنة إلى العربية فلا يزال أهله مستعربين به , متميزين بهذه الجنسية حقيقة أو حكما" وأختم هذه الجزئية بمقولة الدكتور طه حسين التي دمر من خلالها شخصية المثقف العربي الذي لا يتقن لغته حيث قال فيما نصه : "إن المثقفين العرب الذين لم يتقنوا لغتهم ليسوا ناقصي الثقافة فحسب بل في رجولتهم نقص كبير ومهين أيضا².

ب/ اللغة العربية من وجهة نظر العلماء الغربيين :

اتسمت اللغة العربية بسمات متعددة في حروفها ومفرداتها وإعرابها ودقة تعبيرها وإيجازها, وهذه السمات دفعت الكثير من المفكرين و اللغويين الغربيين إلى الإقرار بعظمتها ومنهم :

أ_ كارلو نلينو: الذي يرى أن اللغة العربية تفوق سائر اللغات رونقا وغنى ويعجز اللسان عن وصف محاسنها.³

ب:فاندايك(اللساني الأمريكي):"يرى أن العربية أكثر لغات الأرض امتيازاً, وهذا الامتياز من وجهين الأول من حيث ثروة معجمها , والثاني :من حيث استيعابها"

د:فرنباغ(الألماني): يقول ليست لغة العرب أغنى لغات العلم فحسب بل إن الذين نبغوا في التأليف بها لا يكاد يأتي عليهم العد , وإن اختلافنا عنهم في الزمان والسجيا والأخلاق أقام بيننا نحن الغرباء عن العربية وبين ما ألفوه حجابا لا يتبين ما وراءه إلا بصعوبة .⁴

¹مصطفى الصادق الرافعي تحت راية القرآن المكتبة التجارية الكبرى القاهرة ط 1963/5 صفحة 22

²المرجع السابق الصفحة نفسها بتصرف .

³عارف خرمي أبو خيضرى ,تعليم اللغة العربية لغير العرب في المنهج وطرق التدريس /دار الثقافة للتدريس والتوزيع /القاهرة (دط).1994. صفحة 48 بتصرف.

⁴نصر الدين غرطاس الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط .دراسة وصفية تحليلية رسالة ماستر في الآداب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية 101 صفحات جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الآداب واللغات 2015-2016 ص 13 .

جـ. فيلا سبازا :يعتبر أنّ اللغة العربية من أغنى لغات العالم بل هي أرقى من لغات أوروبا لتضمنها كل أدوات التعبير في أصولها في حين أن الفرنسية والإنجليزية والإيطالية وسواها قد تحدّرت من لغات ميتة .ولا تزال حتى الآن تعالج رمم تلك اللغات لتأخذ من دمائها ما تحتاج إليه " هـ_ أرنست رينان(مستشرق): وقد ورد في كتابه "تاريخ اللغات السامية ".قوله: من أغرب المدهشات أنّ تثبت تلك اللغة القوية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرّحل تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة المفردات ودقة المعاني وحسن نظام مبانيها". ونختتم هذه الجزئية بتقديم الشهادات المنصفة من أجل إيصال الصورة الحقيقة للغة العربية للقارئ من وجهة نظر الأعداء (أعدائنا ,أعداء اللغة العربية) وذلك من أجل تجنب تصديق القارئ لخزعبلات الحاقدين على اللغة العربية .

2/ مفهوم الأخطاء اللغوية:

يعد الخروج عن قواعد اللغة العربية المألوفة خطأ لغويا عند اللغويين القدامى أطلق عليه اسم اللحن .إذ يعتبر عيبا وقبحا ينبغي عدم الوقوع فيه أو بعبارة أخرى هو "الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية " أو القواعد الصرفية كتغيير أحوال أبنية الكلمة وما بها من زيادة أو حذف أو إعلال أو تغيير المصدر إلى فعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغةإلخ وغيرها من القواعد أو الأخطاء الدلالية.

3/أهداف تعليم النّحو:

إنّ لدراسة علم النّحو أهدافاً نذكرها على النّحو الآتي:

- _ تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي .
- _ تنمية المادة اللغوية للمتعلمين .
- _ تدريب المتعلمين على دقة الملاحظة والموازنة والحكم .
- _ تعويد المتعلمين على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا .

١. تكوين العادات اللغوية الصحيحة .

١. تنمية القدرة لدى المتعلمين على فهم النصوص العربية الفصيحة وفي مقدمتها كتاب الله "القرآن الكريم".

٢. تدريب التلاميذ على إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل .

٣. تحسين الأداء اللغوي الذاتي , سواء في التعبير عن النفس بلغة جيدة تبرأ من الأخطاء اللغوية والنحوية قدر الإمكان , أو في قدرة الكشف على ما يقع من أخطاء في اللغة المكتوبة أو المسموعة .

٤. العمل على محاولة فهم واستيعاب قواعد النحو .

٥. تدريب المتعلمين على تنظيم المعلومات اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها .

٢. أهداف تدريس الصرف في المدرسة الابتدائية :

١. تمثل قواعد اللغة بالنسبة للمتعلم نقطة انطلاق للتعلم والركيزة الأساسية فإذا أحس بموقف صعب ارجع إلى هذا المبدأ.

٢. تعلم القواعد الصرفية ومعرفة توظيفها من أجل صياغة التراكيب والتصرف بها .

٣. حسن استخدام اللغة استخداماً صحيحاً .

٤. تجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية مع إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين .

٥. تنمية القدرة على التذكير المنطقي وحسن الصياغة والتركيب .

٦. إرساء قواعد لغوية صحيحة وسليمة للمتعلمين , ضبطاً للسان من الخطأ.

¹ محمد رجب فضل الله الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية , عالم الكتب القاهرة مصر ط 2 2003 ص 190

المبحث الثاني: مظاهر الأخطاء النحوية والصرفية في الاستعمال اللغوي :

1/ الفرق بين الخطأ والغلط والزلة :

هناك فرق شاسع بين زلة اللسان والغلط والخطأ حيث يقصد بزلة اللسان الأخطاء الناتجة عن تردد المتكلم وما شابه ذلك. ويقصد بالأغلاط : هي الناتجة عن إتيان المتكلم لكلام غير مناسب للموقف. أما الأخطاء فهي ذلك النوع من الأخطاء التي يختلف فيها قواعد اللغة وتكون إما من المتحدث أو الكاتب. حيث يعرف براوني الخطأ بأنه: انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم أي أن الخطأ في نظرة براون هو تخلي المدرس أو المتحدث عن قواعد اللغة الأصلية وبذلك يمكننا القول إنّ الخطأ هو الخروج عن القاعدة.¹

وجاء في لسان العرب تعريف الغلط بأنه هو أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه ، وفي غلط في الأمر غلطة وأغلطه غيره .والعرب تقول : غلِط في منطقه ، وغلط في الحساب . غلطت غلطا ،وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى واحد.

والتغليط أن تقول للرجل غلطت والمغلطة والأغلوطة : ما يغلط به من المسائل والجمع الأغاليط ، وفي الحديث :أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المغلوطاتقول ابن مسعود : أنذرتكم صعب المنطق ،يريد المسائل الدقيقة الغامضة .فأما الأغلوطات فهي جمع أغلوطة ،أفعوله من الغلط كالأحدوثة والأعجوبة".أي أنّ الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه.²

أما الغلط عند أبي هلال العسكري : هو وضع الشيء في غير موضعه وبذلك يجوز أن يكون صوابا على الإطلاق .فالخطأ ما كان الصواب خلافه وليس الغلط ما يكون الصواب خلافه".³ وأما عن الزلة : فيعرفها إبراهيم أنيس بأنها انحراف العربي عن طرق أداء سليقته اللغوية مرجعا ذلك إلى أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب أو انفعال ،وصاحب السليقة اللغوية إذا زل لسانه فإنه يحس بذلك الانحراف ويشعر بخطئه فيصلحه مباشرة .

¹ جاسم علي جاسم ،علم اللغة التطبيقي في التراث العربي ،الجاحظ أنموذج ص 307.

² ابن منظور لسان العرب ،مج 6 ج 55. ،. 1982-1981.

³ صليحة خلوفي الاخطاء الشائعة في وسائل الاعلام الجزائرية ص 18.

إنّ فالفرق بين الخطأ والغلط يمكن في أنّ الخطأ اللغوي كان مرادف لمصطلح اللحن قديما فهو يرتبط بالقدر اللغوية لدى المتعلم . أما الغلط يرتبط بأداء ونفسية المتكلم وأما الزلّة فهي انحراف أداء السليقة اللغوية .

2/ أهم قواعد النحو التي يكثر فيها الخطأ:

من خلال تحليلي لنصوص كتاب اللغة العربية لكل من السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي , لاحظت تكرار مجموعة من الهفوات اللغوية التي مست جوهر القواعد النحوية والصرفية المقررة على التلميذ , ولعل من أبرزها نذكر :

*قاعدة اقتران جواب (أما) بالفاء¹:

تعد أما في اللغة العربية حرف شرط وتفصيل وتوكيد, وهي تقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط معاً. والقاعدة النحوية الأساسية تحتم ربط جواب أما بالفاء وجوبا في عدة حالات ,نذكر منها :

1_/جملة اسمية:مثل:أما أخوك فعالمٌ.

2_/جملة فعلية فعلها طلبي:(أمر , نهي , استفهام),مثل: "أما زيد فأكرمه".

3_/جملة فعلية فعلها جامد:(نعم,بئس,عسى,لئیس)مثل : "أما المجتهدُ فنعِمَ الرَّجلُ".

4_/جملة فعلية مسبوقه ب:ما , لن ,قد,السين,وسوف): مثل: "أما الثلاثة فقد وافوك".

خطأ رصدته عوضا عن تطبيق القاعدة السابقة, وردت العبارة في النص المدرسي هكذا: "أما الثلاثة قَدْ وافوك". (بسقوط فاء رابطة الجواب ,وهو ما يخالف القاعدة النحوية المذكورة أعلى).

الأثر التربوي :

يمكن القول أو الجزم بأنّ التناقض الذي يحصل بين القاعدة المشروحة والنص المكتوب يربك التلميذ ويؤثر في تحصيله للمعرفة.

¹ وزارة التربية الوطنية :كتاب اللغة العربية , السنة الخامسة من التعليم الابتدائي , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية , الجزائر ,صفحة 120.

3/ أهم قواعد الصرف التي يكثر فيها الخطأ:

تعتبر المادة الصرفية في الكتاب المدرسي اللبنة الأساسية لتعليم التلميذ وتمكينه من النطق السليم , إضافة إلى ضبط بنية الكلمة إلا أنّي قد رصدت بعض الأخطاء نذكر منها:

-قاعدة التمييز بين الفعل المجرد والمزيد (التضعيف¹):

*استخدام "خَزَنَ" /بالشدة/بدلاً من "خزن".

*تحليل الخطأ: زيادة حرف التضعيف في بنية الفعل مما يغير معناه الصرفي من الحفظ البسيط إلى التخزين الضخم, وهو ما لا يتناسب مع السياق.

الأثر التربوي :

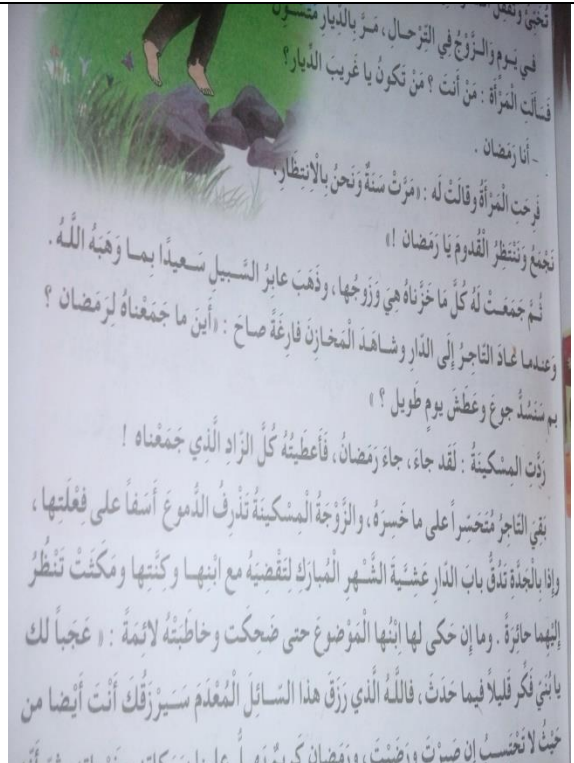
في مسألة حرف التضعيف التي ذكرناها سابقاً قد تؤثر سلباً على قدرة فهم واستيعاب التلميذ بحيث أنّه قد يفهم أنّ الفعل يتطلب جهداً كبيراً ,بينما السياق قصصي بسيط .هذا يخلق للتلميذ "اضطراباً في تقدير الدلالة ".وهذا ما يصعب عليه سرعة ودقة الفهم.

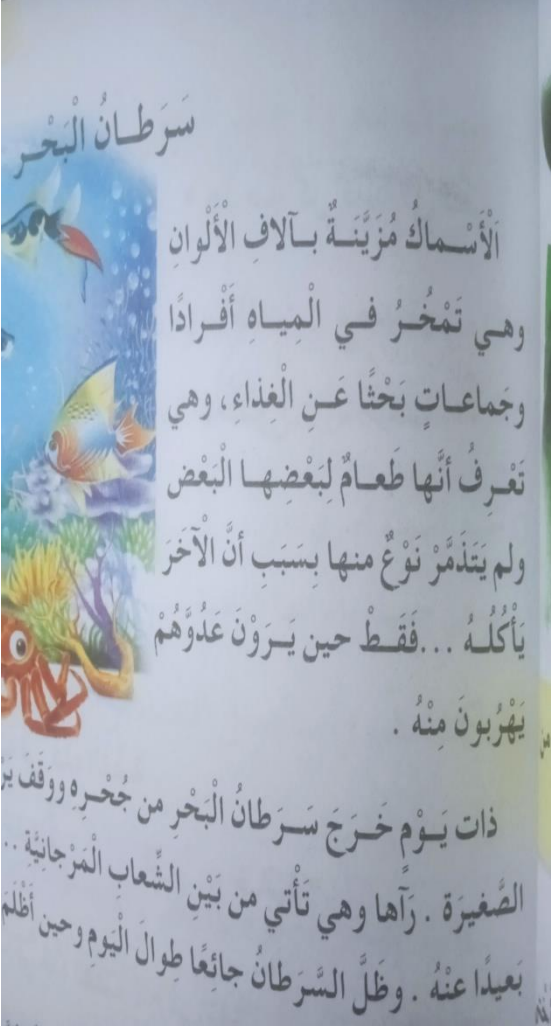
¹وزارة التربية الوطنية : كتاب اللغة العربية , السنة الثالثة , من التعليم الابتدائي , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية , الجزائر , صفحة 35.



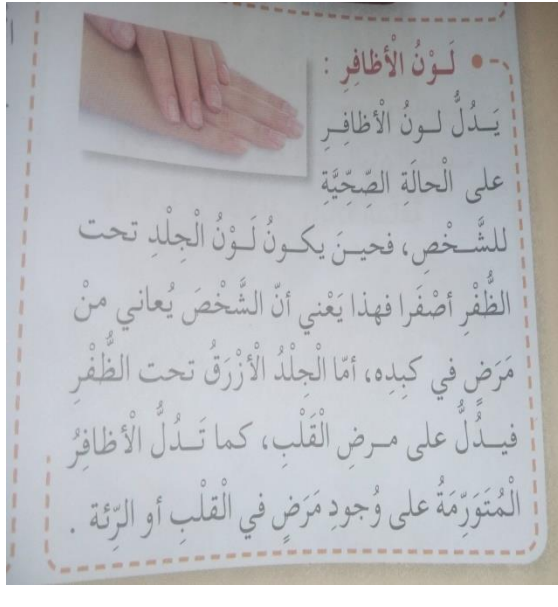
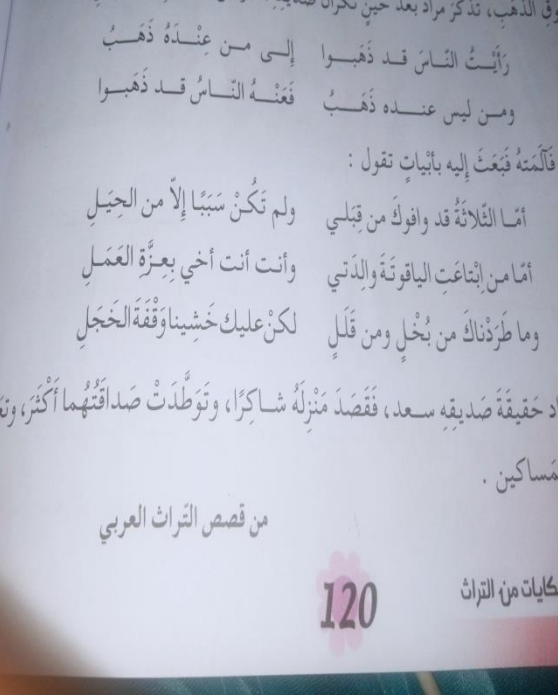
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة.

تحديد الأخطاء وإحصائها وتصنيفها:

الخطأ	نوع الخطأ	تصحيح الخطأ	التعقيب	الصفحة	المستوى	الصور
ثم جمعت له كل ما خزنه هي وزوجها.	صرفي	خَزَنَاهُ ، اذخره	هناك تناقض في الضمير "نا" يدل على جماعة المتكلمين بينما الفاعل المذكور بعدها "هي وزوجها" هما من الغائبين (مثنى) ولضبط القاعدة في اللغة الفصحى	35	الثالثة ابتدائي	

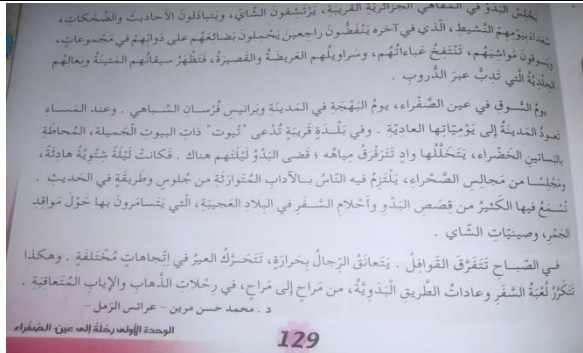
			يجب أن يتطابق الفعل مع الفاعل .			
 سَرَطَانُ الْبَحْرِ الْأَسْمَاكُ مُزَيَّنَةٌ بِآلَافِ الْأَلْوَانِ وهي تَمْخُرُ فِي الْمِيَاهِ أَفْرَادًا وَجَمَاعَاتٍ بَحْثًا عَنِ الْغِذَاءِ، وهي تَعْرِفُ أَنَّهَا طَعَامٌ لِبَعْضِهَا الْبَعْضُ ولم يَتَذَمَّرْ نَوْعٌ مِنْهَا بِسَبَبِ أَنَّ الْآخَرَ يَأْكُلُهُ... فَقَطُّ حِينَ يَرَوْنَ عَدُوَّهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْهُ . ذات يَوْمٍ خَرَجَ سَرَطَانُ الْبَحْرِ مِنْ جُحْرِه وَوَقَفَ بِرَأْسِ الصُّغِيرَةِ . رَأَاهَا وَهِيَ تَأْتِي مِنْ بَيْنِ الشُّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ... بَعِيدًا عَنْهُ . وَظَلَّ السَّرَطَانُ جَائِعًا طَوَالَ الْيَوْمِ وَحِينَ أَظْلَمَ	الثالثة ابتدائي	69	كلمة "الأسماك" هي جمع تكسير لغير العاقل والقاعدة القياسية تنص على أن جمع غير العاقل يعامل معاملة المفرد المؤنث (تأخذ أفعال وصفات مفردة	فقط حين ترى عدوها تهرب منه .	صرفي	فقط حين يرون عدوهم يهربون منه .

			مؤنثة).			
وكان وقاره ونظراته وهندامه تَبَعْتُ فعلا في نفس من يراه	نحوي	يَبَعْتُ	الفاعل عبارة متعددة عن معطوفا ت متعددة تتضمن أسماء مذكرة (هندامه وقاره) لذا فإنَّ تأنيث الفعل لا يتطابق مع تذكير هذه العناصر والصواب تذكير الفعل ليتطابق المذكر	31	الرابعة ابتدائي	على الجانب تضم قاعة واسعة مستقبلية، يمكن أن تعد للاستقبال والأكل معا، وحجرة نوم، ومطبخا، وحجرة أخرى جهزت بحمام ومغسلة خلال تفقد المعلم ومستقبله للمدرسة، شعر بامتياز لما لاحظته من أوساخ رغم جمال الموقع وهندسة البناية، ثم اتجه إلى حوائبه التي وضعها السائق أمام باب المدرسة فلم يتركه مستقبله يرفع الحقائب، وتسابقوا في حملها إلى الدار، وأبدوا للمعلم حفاوة وكثيرا من التعظيم. وكان وقاره ونظراته وهندامه تبعَتْ فعلا في نفس من يراه الشعور بالاحترام. وقد فوجئ فعلا مستقبله به، فهم قد قدروا في أنفسهم أنه سيك

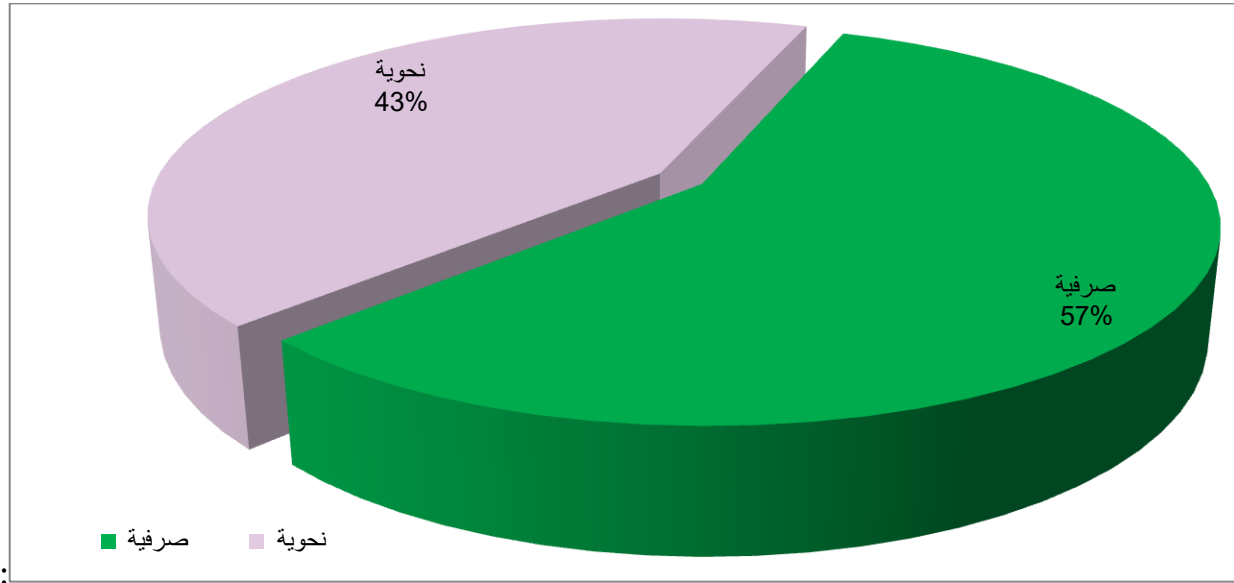
	الخامسة ابتدائي	92	لأَظْفَارِهَا صفة على وزن أَنهَا صفة على وزن /أَفْعَلُ/ الَّذِي يمنع من الصرف .	أَصْفَرَ صرفي	أَصْفَرَا
	الخامسة ابتدائي	120	قاعدة اقتران جواب أَمَّا بِالْفَاءِ ينص على أَنَّ أَمَّا فِي اللغة العربية حرف شرط وتفصيل وتوكيد وهي تقوم مقام أداة	أَمَّا الثلاثة فقد وَأَفْوَكُ	أَمَّا الثلاثة قد وافوك

			الشرط وفعل الشرط معا والقاعدة القياسية تحتّم وجوب ربط جواب أمّا بالفاء في عدة حالات نذكر منها 1/ جملة اسمية :(مبتدأ وخبر)م ثل : أمّا أخوك فَعَالَمٌ 2/ جملة فعلية فعلها			
--	--	--	---	--	--	--

			طلبي :أمر , نهي ,استفهام مثل : أمّا زيد فأَكْرَمُهُ 3/جملة فعلية فعلها جامد :نِعَمَ ,يُسِّرَ ,عسى ,لَيْسَ :أمّا المجتهدُ فنعيم الرَّجُلُ 4/جملة فعلية مسيبقة ب:(ما ,لن , قد, أو السين			
--	--	--	--	--	--	--

			وسوف) مثل :أما الثلاثة فقد وَأَفْوَكَ . +			
	الخامسة ابتدائي	129	جمع كلمة صينية هو صَوَانٍ, أو صَوَانِي وليس صينيّات.	صواني صوان ,	صرفي	وصينيّات الشاي

"شكل رقم(1): توزيع نسب الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية) المرصودة من العينة المختارة."

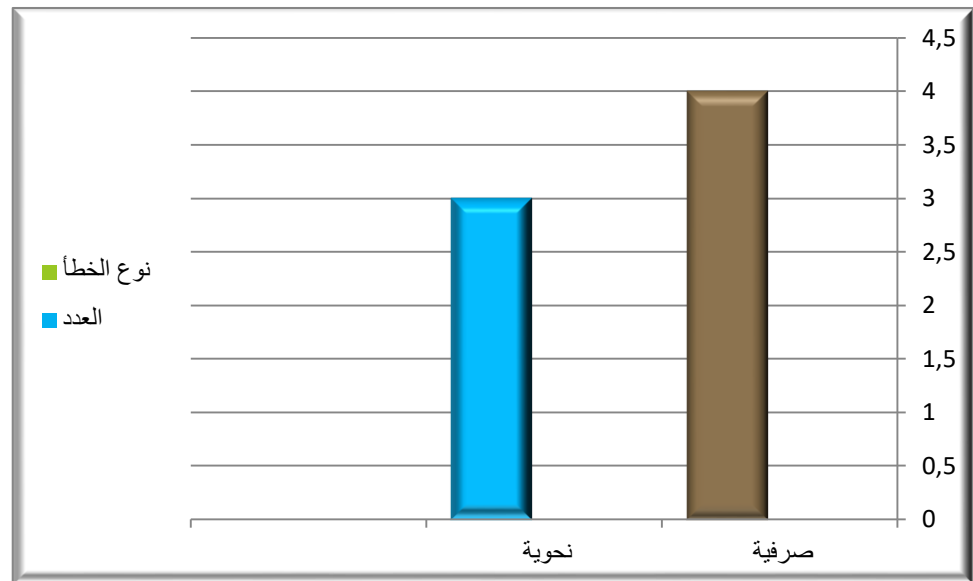


-تحليل وتعقيب عن نتائج الدائرة النسبية:

يظهر الشكل رقم 1/ توزعا غير متكافئ في طبيعة الأخطاء اللغوية المتضمنة في الكتب المدرسية المستهدفة في الدراسة , حيث حصدت الأخطاء الصرفية حصة الأسد بنسبة بلغت 57%, بينما جاءت الأخطاء النحوية في المرتبة الثانية بنسبة 43%.

-إنّ طغيان الجانب الصرفي على إحصائيات الأخطاء يشير إلى خلل في "بنية الكلمة " داخل المناهج فالصرف هو ميزان اللغة , واضطراب نسبته يفيد بأنّ التلميذ يتلقى نماذج لغوية غير دقيقة في اشتقاقها (مثل التضعيف في غير موضعه). هذا الإخفاق يعتبر سباقا للعملية الإعرابية , فإذا فسدت بنية الكلمة (صرفيا),تعذر ضبط وظيفتها (نحويا).

الشكل رقم (02): أعمدة بيانية إحصائية توضح تكرار الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية):



التعقيب على الأعمدة البيانية:

التحليل الإحصائي :

يستخلص من القراءة البصرية لمخطط الأعمدة البيانية أنّ وتيرة الأخطاء اللغوية لم تكن ثابتة، بل تغيرت باتخاذ منحى تنازلي. والذي يمكن التأكد من خلاله أنّ الأخطاء المرصودة ليست مجرد سقطات مطبعية عابرة بل هي أخطاء نظامية تتكرر في بنية الكتاب المدرسي .

التعقيب اللساني :

إنّ ارتفاع الأعمدة الخاصة بالأخطاء الصرفية مقارنة بالنحوية في العينات المدروسة يؤكد صحة ما قد تمت الإشارة إليه سابقا وهو أنّ الخلل يبدأ من "بنية الكلمة". وهذا ما يعكس غياب المراجعة اللسانية الدقيقة قبل الطبع ، مما يجعل هذه الأخطاء "تمطاً" يراه التلميذ ويتكرر أمام عينه، فيترسخ في ذهنه على أنّه هو الصحيح.

خاتمة



خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي دارت رحاها حول: "الأخطاء النحوية والصرفية في الكتاب المدرسي التعليم الابتدائي نموذجاً"، يمكن القول إنّ الكتاب المدرسي يظل الركيزة الأساسية التي تبنى عليها الملكة اللغوية للمتعلم في طور الابتدائي . ومن هذا المنطلق سعى هذا البحث عبر منهجه الوصفي التحليلي إلى تتبع وتقييم عينة من المتون القرائية المبرمجة ، بغرض كشف الاختلالات النحوية والصرفية التي تشوبها ، وتبيان مدى مطابقتها للقواعد التعليمية المقررة وقد أسفرت هذه الرحلة العلمية عن جملة من النتائج نبرزها فيما يلي :

ـ تبين أنّ طبيعة الأخطاء المرصودة لا تقتصر على مجرد سهو طباعي، بل تعدتها إلى أخطاء تركيبية وبنوية تؤثر على سلامة المبنى وصحة المعنى الدلالي الموجه للطفل.

ـ أثبتت الدراسة وجود تناقض واضح في المحتوى التعليمي، حيث يخالف الكتاب المدرسي في نصوصه القرائية للقواعد التي يقررها في حصص التراكيب والصرف .

ـ باعتبار المتعلم في هذه المرحلة ينظر إلى الكتاب المطبوع كمرجع معصوم، فإن تمرير نصوص تحتوي على لحن لغوي يسهم بشكل مباشر في تشويش مكتسباته وترسيخ تلك الأخطاء في ذهنه كقواعد صحيحة.

وبناء على هذه النتائج المتحصل عليها نتقدم بجملة من المقترحات والتوصيات من أجل تطهير لغة الكتاب المدرسي من اللحن، وفي مقدمتها تفعيل آليات التدقيق اللغوي الصارم عبر إخضاع الكتب قبل طباعتها للجان متخصصة من خبراء النحو والصرف ، وفتح ورشات للمراجعة الدورية لتدارك الهفوات في الطباعات الموالية . كما نوصي بتفعيل الدور النقدي لمعلم المدرسة الابتدائية وتدريبه على رصد الأخطاء وتصويبها داخل القسم لتفادي ترسيخها لدى التلاميذ . وختاماً، نرجو أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت ولو بالقليل في حقل تعليمية اللغة العربية ، لفتح آفاق لبحوث مستقبلية مكملّة تستهدف تقويم بقية المستويات اللغوية كالمستوى الإملائي والدلالي صونا للغة الضاد وحفاظاً على سلامة التكوين اللساني لأجيال المستقبل.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً : المصادر:

- كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني), السنة (الأولى . الثانية, الثالثة , الرابعة, الخامسة) من التعليم الابتدائي. وزارة التربية الوطنية.

ثانياً : المراجع:

أ/الكتب:

- 1- ابن منظور : لسان العرب , دار الإصدار , بيروت.
- 2 / -جاسم علي جاسم : علم اللغة التطبيقي في التراث العربي .
- 3/-جون جوزيف: اللغة والهوية , ترجمة : عبد النور خراقي , عالم المعرفة , الكويت.
- 4/-دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها , ترجمة : عبده الراجحي , النهضة العربية , بيروت.
- 5/-الزمخشري : أساس البلاغة , دار المعرفة , بيروت .
- 6/-صليحة خلوفي : الأخطاء الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية .
- 7/عارف خرمي أبو خيضي : تعليم اللغة العربية لغير العرب في المنهج وطرق التدريس, دار الثقافة , القاهرة.
- 8/- نايف خارما : اللغات الأجنبية وتعليمها , عالم المعرفة , الكويت.
- 9/- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية , دار اليازوري , عمان .

- 10/- مجمع اللغة العربية بالقاهرة :اللغة بين التطور وفكرة الصواب والخطأ , القاهرة .
- 11/- محمد الدريج : الكتاب المدرسي : أسسه ومعاييرهِ , منشورات عالم التربية ,المغرب.
- 12/- محمد رجب فضل الله : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية , عالم الكتب القاهرة .

13/- مصطفى صادق الرافعي : تحت راية القرآن, المكتبة التجارية الكبرى , القاهرة.

ب/ المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1/- نصر الدين غطاس : الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط , رسالة ماستر , جامعة بسكرة .

ج/- المجلات والمقالات العلمية :

- 1/-جون جوزيف : مقال في مجلة جسور المعرفة .

الفهرس:

شكرو تقدير: 3

إهداء: 4

مقدمة: 1

مدخل

أنواع الأخطاء النحوية نذكر منها: 7

الخطأ الصرفي: 8

الكتاب: 8

التعليم الابتدائي: 9

المبحث الأول : الأسس النظرية لتعليم اللغة العربية ومفهوم الخطأ: 11

1/مكانة اللغة العربية : 11

أ_ اللغة العربية من وجهة نظر العلماء المسلمين: 12

ب/اللغة العربية من وجهة نظر العلماء الغربيين : 13

2/مفهوم الأخطاء اللغوية:..... 14

3/أهداف تعليم النحو:..... 14

_أهداف تدريس الصرف في المدرسة الابتدائية : 15

المبحث الثاني :مظاهر الأخطاء النحوية والصرفية في الاستعمال اللغوي : 16

1/الفرق بين الخطأ والغلط والزلة : 16

2/ أهم قواعد النحو التي يكثر فيها الخطأ:..... 17

الأثر التربوي :..... 17

3/أهم قواعد الصرف التي يكثر فيها الخطأ: 18

الأثر التربوي :..... 18

الفصل الثاني :

الجانب التطبيقي للدراسة.

- 20....._تحديد الأخطاء وإحصائها وتصنيفها:
- 27.....-تحليل وتعقيب عن نتائج الدائرة النسبية:
- 28.....التعقيب على الأعمدة البيانية:
- 28.....التحليل الاحصائي :
- 28.....التعقيب اللساني :
- 29.....خاتمة**
- 31.....قائمة المصادر والمراجع:**